

نشرة إيكو

حقائق وأرقام

بلغ عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية: أكثر من ١٥,٩ مليون شخص. السكان المشردون:

- ٢٥٧٦٤٥ شخص في عداد اللاجئين
- ٩١٥٩٢ شخص من المهاجرين الجدد وطالبي اللجوء (خلال الفترة الممتدة ما بين كانون الثاني- كانون الأول من عام ٢٠١٤))
- ٣٣٥٠٠٠ شخص (مشردين داخلياً)
- ٢١٥٠٠٠ من العائدين (المصدر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR))

عدد السكان الذين يعانون من مشكلة انعدام الأمن الغذائي: ١٠,٦ مليون شخص

التمويل

المساعدات الإنسانية التي قدمتها المفوضية الأوروبية لليمن خلال عام ٢٠١٥: ٢٥ مليون يورو

المفوضية الأوروبية- المساعدات الإنسانية والحماية المدنية

ب- ١٠٤٩ بروكسيل، بلجيكا

هاتف: ٢٩٥ ٤٤ ٠٠ (+٣٢٢)

فاكس: ٢٩٥ ٤٥ ٧٢ (+٣٢٢)

البريد الإلكتروني:

echo-info@ec.europa.eu

الموقع الإلكتروني:

<http://ec.europa.eu/echo>



حقوق الصورة: إيكو/بيرتولين

الرسائل الرئيسية

- في شهر آذار من عام ٢٠١٥ تصاعد الوضع في اليمن ليصل إلى مرحلة النزاع المسلح على نطاق واسع، مما أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني الشديد أصلاً حيث وصل عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى أحد أشكال المساعدة الإنسانية ١٥,٩ مليون.
- يثير القتال والغارات الجوية المستمرة مخاوف جدية تتعلق بحماية السكان المدنيين، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى وقوع أعداد كبيرة من الإصابات وتسجيل حالات للتهجير القسري في جميع أنحاء البلاد.
- نظراً لتدهور الوضع الأمني، قامت المنظمات الإنسانية بنقل معظم الموظفين الدوليين خارج البلاد. ويؤدي الحصار الجوي والبحري إلى تقييد توريد الوقود والإمدادات الغذائية، فضلاً عن المساعدات الإنسانية الحيوية.
- مع تعليق الجهات الإنمائية الكبيرة المانحة لدعمها المالي لليمن، من الضروري أن يستمر مجتمع المانحين الأكبر بضمان توفير المساعدات الحيوية لليمن، والدعوة إلى وصول المساعدات الإنسانية.
- ستواصل المفوضية الأوروبية تقديم المساعدات المنقذة للحياة في حالات الطوارئ، ولا سيما للتخفيف من وطأة سوء التغذية الحاد وللإستجابة للاحتياجات الناجمة عن النزاعات المسلحة وعمليات التشريد.

الخلفية

يعد اليمن أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية. حيث يعيش أكثر من ٤٧ في المائة من السكان تحت خط الفقر بمردود يقل عن ٢ يورو في اليوم. وقد أدى الفقر إلى جانب عدم الاستقرار السياسي، والصراع، وتدفقات اللاجئين والمهاجرين، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، إلى تفاقم أزمة إنسانية خطيرة أصلاً خلال السنوات الماضية.

وقد أسفرت الاشتباكات المسلحة المتكررة التي وقعت في الشمال بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠١١ وفي الجنوب بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ إلى التشريد طويل الأجل لآلاف من السكان. ويؤثر تصعيد النزاع والتدخل العسكري الدولي للذين حصلاً مؤخراً بشكل كبير على حياة السكان في جميع أنحاء البلاد. وتخلق مسألة القتال المتواصل والقصف الجوي اليومي مخاوف كبيرة تتعلق بحماية السكان المدنيين، وخاصة في المناطق الحضرية المكتظة حيث أن الأهداف العسكرية غالباً ما تقع على مقربة كبيرة من المناطق السكنية. وقد تم الإبلاغ عن وقوع العديد من الإصابات في صفوف المدنيين، وقد فر آلاف الأشخاص من منازلهم.

وتعيق أعمال العنف التي تحدث على نطاق واسع قدرة المنظمات الإنسانية على الوصول إلى المناطق الأكثر تضرراً. إن انعدام الأمن على نطاق واسع، ونقص الوقود والإمدادات الإنسانية، يعني أنه من الصعب جداً توفير المساعدات الأساسية للسكان المتضررين من النزاع.

الاحتياجات الرئيسية والمشكلات ذات الصلة

سوء التغذية الحاد

يعاني أكثر من ١,٦ مليون شخص من سوء التغذية الحاد في اليمن، بما في ذلك ٨٤٠,٠٠٠ طفل من الصبيان والبنات (ممن تتراوح أعمارهم بين ٦-٥٩ شهراً)، يعاني بينهم حوالي ١٧٠,٠٠٠ طفل من سوء التغذية الحاد حيث أنهم بحاجة إلى الدعم الغذائي المباشر. أضف إلى ذلك وجود حوالي ٢,٢ مليون طفل يعانون من سوء التغذية المزمن في البلاد.

لقد أصبح ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد مقلقاً بشكل خاص بالنسبة لفئة الأطفال من دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات، حيث يتركز ذلك بشكل أساسي في المناطق الساحلية الغربية والجنوبية الغربية. ونظراً لحالة انعدام الأمن على نطاق واسع في الوقت الحالي، فإن معظم الأطفال المعرضين للخطر لا يحصلون على الرعاية الصحية أو لا يتمكنون من تلقي المساعدة الطبية الأولية.

الصراع، والتشريد، والهجرة

نتيجةً لنوبات الحرب المتكررة في اليمن، تعاني قطاعات كبيرة من السكان من آثار النزاع المسلح أو التشريد.

- خلال حروب صعدة (في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٤-٢٠١١): تم تشريد أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ شخص، بقي أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ منهم في حالة من التشريد طويل الأمد بينما عاد ٢٠٠,٠٠٠ منهم إلى القرى التي مزقتها الحرب.
 - خلال الصراع في أبين (في الفترة ما بين عامي ٢٠١١-٢٠١٢): تم تشريد أكثر من ١٦٠,٠٠٠ شخص، عاد معظمهم الآن، ولكنهم يواجهون قضايا خطيرة في إعادة الإدماج بسبب التدمير واسع النطاق الذي طال المنازل والبنية التحتية، وانقطاع سبل العيش، وانعدام الخدمات الأساسية.
 - خلال عام ٢٠١٤، تم تشريد أكثر من ٨٠٠,٠٠٠ شخص مؤخراً بسبب القتال المحلي وهم في حاجة إلى المساعدة الإنسانية.
 - الصراع الحالي (٢٠١٥): في ٢٦ آذار، شنت قوات التحالف التي تقودها السعودية ضربات جوية ضد الأهداف الحوثية في محافظتي صنعاء وصعدة، والتي امتدت بعد يومين إلى الجنوب. ووفقاً للشركاء، تم قتل ٦١٤ شخصاً على الأقل؛ من بينهم ٧٤ طفل على الأقل. وأصبح الوضع في عدن ميؤوساً منه مع وجود عدد كبير من الإصابات المبلغ عنها، ووصول المرافق الصحية إلى طاقتها القصوى، وتعطل إمدادات المياه والإمدادات الغذائية. وقد أدى القتال العنيف إلى نزوح حوالي ١٠٠,٠٠٠ فرد. وقد وجد معظم النازحين المأوى لدى الأقارب والأسر المضيفة، إلا أن هناك نقص في توفير المواد الغذائية.
- كما يتأثر اليمن بشكل مباشر من الأزمة الإنسانية في القرن الأفريقي. فقد تقطعت السبل بأكثر من ٢٥٧,٠٠٠ لاجئ، معظمهم من الصومال، في البلاد حيث يعيشون في ظروف غير مستقرة سواء في مخيم خرز (المخيم الوحيد للاجئين) أو في المناطق الحضرية الفقيرة. وبالإضافة إلى ذلك، يستضيف اليمن نحو مليون شخص من المهاجرين الإثيوبيين، وفقاً لتقديرات الحكومة. وفي أعقاب التصعيد الأخير للصراع، بدأ الناس أيضاً بعبور البحر باتجاه القرن الأفريقي غالباً باستخدام الزوارق الهشة الصغيرة.



حتى الآن، قامت المفوضية بتسجيل ٣٢ لاجئ يمني في الصومال و٢٧٧ في جيبوتي. وبالإضافة إلى اليمنيين، بدأ اللاجئين والمهاجرين الصوماليين من اثيوبيا بالانتقال أيضاً مرة أخرى، حيث بلغ مجموع الوافدين إلى الصومال ١٥٧ وافد وإلى جيبوتي ٢٠٥٨ وافد. ويتزايد القلق من أن استمرار القتال والهجمات العسكرية سوف يؤدي إلى وقوع أعداد كبيرة من القتلى في صفوف المدنيين وإلى إجبار العديد من العائلات على الفرار من ديارهم بحثاً عن الأمان.

من المرجح أن يكون لإطالة أمد الأزمة أثر سلبي آخر على الاقتصاد الوطني، والخدمات العامة، وسبل العيش للأسر، والأمن الغذائي، وتغذية الأطفال. وبالنسبة لبلد يعتمد إلى حد كبير على الإمدادات الحيوية المستوردة، يشكل الحصار المفروض حالياً على حركة النقل البحرية، والبرية، والجوية مصدراً كبيراً للقلق.

الاستجابة الإنسانية للاتحاد الأوروبي

التمويل

المفوضية الأوروبية

في عام ٢٠١٥، خصصت دائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو) التابعة للمفوضية الأوروبية ٢٥ مليون يورو لمساعدة السكان المتضررين في جميع أنحاء البلاد من سوء التغذية الحاد، والصراع، والتهجير القسري. وسيتم استخدام جزء أصغر من تمويل المفوضية لضمان رصد الوضع الإنساني والأمني الذي يتطور بسرعة، فضلاً عن التنسيق بين المنظمات الإنسانية والجهات المانحة. تتضمن استجابة المفوضية أيضاً الدعوة ونشر المعلومات عن المبادئ الإنسانية (الإنسانية، والحيادية، والنزاهة، والاستقلالية).

الدول الأعضاء

في عام ٢٠١٤، بلغ إجمالي تمويل الاتحاد الأوروبي (الدول الأعضاء والمفوضية الأوروبية سويةً) للمساعدات الإنسانية في اليمن ١٠٠,٨ مليون يورو (٣٣ مليون يورو من إيكو)

التواصل والتنسيق مع الشركاء في المجال الإنساني

تحتاج خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام (YHRP) المنقحة لعام ٢٠١٥، إلى ٧٤٨,١ مليون دولار سيتم تخصيص ٢٨٤,٧ مليون دولار منها (٣٨%) للأنشطة المنقذة للحياة والحماية الأكثر أهمية على الإطلاق. وبحلول ٣١ آذار لم يتم تمويل سوى ٨% فقط من الخطة.

